

تفسير البغوي

فَإِمَّا تَثَقَّفَنَّهُمْ فِي الْحَرْبِ فَشَرِّدْ بِهِمْ مَنْ خَلَفَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ

(فَإِمَّا تَثَقَّفَنَّهُمْ) تجدنهم ، (فِي الْحَرْبِ) قال مقاتل : إن أدركتهم في الحرب وأسرتهم ، (فَشَرِّدْ بِهِمْ مَنْ خَلَفَهُمْ) قال ابن عباس : فنكل بهم من ورائهم . وقال سعيد بن جبير : أنذر بهم من خلفهم . وأصل التشريد : التفريق والتبديد ، معناه فرق بهم جمع كل ناقض ، أي : افعل بهؤلاء الذين نقضوا عهدك وجاءوا لحربك فعلا من القتل والتنكيل ، يفرق منك ويخافك من خلفهم من أهل مكة واليمن ، (لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ) يتذكرون ويعتبرون فلا ينقضون العهد .